

## تقسيمات الدعوى المدنية

### أولاً: تقسيم الدعوى المدنية بحسب طبيعة الحق المدعى به

هذا التقسيم يعتمد على ماهية الحق الذي يطالب به المدعي، وينقسم إلى ثلاثة أنواع كبرى:

#### 1. دعاوى الحقوق العينية

##### (أ) تعريف الحق العيني:

هو سلطة مباشرة يقررها القانون لشخص على شيء معين، بحيث يمكنه من استعماله واستغلاله والتصرف فيه.

##### (ب) أمثلة على الحقوق العينية:

- حق الملكية
- حق الحيازة
- حق الارتفاق (حق المرور، السقي، الشرب)
- حق الانتفاع
- الحقوق العينية التبعية (الرهن – الامتياز – الاختصاص)

##### (ج) أمثلة على الدعاوى العينية:

- دعوى تثبيت الملكية
- دعوى إزالة التجاوز
- دعوى منع المعارضة
- دعوى قسمة المال الشائع
- دعوى استرداد الحيازة
- دعوى إبطال القيد العقاري

##### (د) خصائص دعاوى الحق العيني:

- تتعلق بالعين نفسها (الشيء محل الحق).
- تتبع الشيء أينما وجد.
- المحكمة المختصة مكانياً عادة هي محكمة محل وجود المال (خاصة العقار – اختصاص حصري).
- حجية الحكم فيها أقوى من دعاوى الحقوق الشخصية.

---

#### 2. دعاوى الحقوق الشخصية

##### (أ) تعريف الحق الشخصي:

هو علاقة قانونية بين دائن و مدين يلتزم بموجبها المدين بأداء معين لصالح الدائن (دفع مبلغ، تسليم شيء، الامتناع عن عمل...).

**(ب) أمثلة على الحقوق الشخصية:**

- الحقوق الناشئة عن العقود (بيع – إيجار – قرض – مقاولة)
- الحقوق الناشئة عن الفعل الضار (التعويض عن الضرر)
- الحقوق الناشئة عن الإثراء بلا سبب

**(ج) أمثلة على دعوى الحق الشخصي:**

- دعوى المطالبة بدين
- دعوى التعويض
- دعوى فسخ العقد
- دعوى إخلاء مأجور
- دعوى تسليم مبيع

**(د) خصائص دعوى الحق الشخصي:**

- موضوعها التزام وليس شيئاً.
- لا تتعلق بعين محددة بل علاقة بين طرفين.
- الاختصاص المكاني غالباً يكون محكمة موطن المدعى عليه.
- حجية الحكم فيها نسبية بين الخصوم فقط.

---

### **3. دعوى الأحوال الشخصية**

و هذه تتعلق بالحقوق الأسرية، وهي حقوق خاصة لكنها ليست عينية ولا شخصية بمعناها المدني التقليدي.

**أمثلة:**

- الزواج
- الطلاق
- التفريق
- النسب
- الحضانة
- النفقة
- الإرث
- الوقف

**خصائصها:**

- تنظرها محاكم الأحوال الشخصية.
  - محكومة بقواعد خاصة (الشريعة – قوانين الأحوال الشخصية).
  - الحكم فيها ذو حجية واسعة وقد يكون مطلقاً (مثل النسب).
- 

### **ثانياً: تقسيم الدعوى المدنية بحسب محل الحق (موضوع الحق)**

يعتمد هذا التقسيم على محل الحق الذي يطالب به المدعي، هل هو شيء مادي؟ منفعة؟ فعل معين؟ امتياز؟ علاقة قانونية؟

وينقسم كالتالي:

#### **1. دعاوى الحقوق العينية العقارية**

**محل الحق : عقار (أرض – دار – بستان – شقة...).**

**أمثلة:**

- تثبيت ملكية عقار
- إزالة الشيوع
- منع المعارضة في عقار
- قسمة عقار
- استرداد عقار مغتصب
- الطعن في السجلات العقارية

**خصائصها:**

- اختصاص مكاني حصري للمحكمة التي يقع في دائرةتها العقار.
  - حجية قوية لأنها تتعلق بالملكية.
- 

#### **2. دعاوى الحقوق العينية المنقوله**

**محل الحق : منقول (سيارة، أثاث، أجهزة...).**

**أمثلة:**

- استرداد منقول مسلوب
- تثبيت ملكية سيارة
- دعوى الحيازة على منقول
- استرداد جهاز أو بضاعة

خصائص:

- الاختصاص المكاني ليس حصرياً كالحقوق العقارية.
- أسهل في الإثبات من العقارية.

---

### 3. دعاوى الحقوق الشخصية ( محلها التزام )

محل الحق:

- الدفع ( مبلغ مالي )
- التسليم ( تسليم شيء )
- القيام بعمل
- الامتناع عن عمل

أمثلة:

- دعوى مطالبة بمبلغ
- دعوى تسليم مبيع
- دعوى قيام مقاول بإنجاز العمل
- دعوى وقف بناء مخالف ( امتناع عن عمل )

---

### 4. دعاوى الحقوق المعنوية أو غير المادية

محل الحق : حق غير مادي، مثل:

- الحق الأدبي
- حق الاسم
- حق السمعة
- الملكية الفكرية

أمثلة:

- دعوى التعويض عن تشويه السمعة

- دعوى الاعتداء على علامة تجارية
  - دعوى ثبوت حق التأليف
- 

#### 5. دعاوى الأسرة (محلها مركز قانوني شخصي)

محل الحق : مركز شخصي أو حالة أسرية.

أمثلة:

- إثبات الزواج
  - الطلاق والتفريق
  - حضانة
  - نفقة
  - إرث
  - نسب
- 

#### 6. دعاوى الأموال العامة

محل الحق : مال عام أو علاقة بين فرد ودائرة حكومية.

أمثلة:

- إزالة تجاوز على ملك الدولة
- مطالبة دائرة حكومية بتعويض
- دعوى ضد موظف بسبب قرار غير مشروع (إداري)